زراعة الغراس الحرجية والمثمرة

حثّ الإسلام على أن يعمّر الناس الأرض بالغرس والزرع المثمر. وقد روي عن النبي (ص) أنّه قال: إذا قامت الساعة وفي يد أحدكم فلسة فليغرسها. كما أن غرس الأشجار والمحافظة عليها وإكثارها والتعهد بخدمتها وصيانتها وعدم التعدي عليها من الأعمال التي لا ينقطع ثوابها.

1 تحضير حفرة 40 × 40 سم على الأقل ثم يتم خلط قسم من التراب المرفوع مع سماد عضوي وإعادته إلى الحفرة.

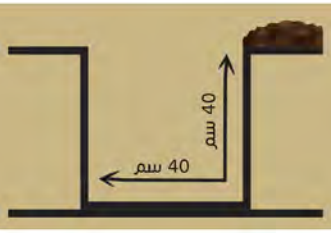

2 إزالة الوعاء عن الغرسة بواسطة آلة حادة مع المحافظة على التراب حول جذورها وعدم فكها.

3 وضع الغرسة في الحفرة وملؤها بالتراب من جميع النواحي حتى يصل إلى مستوى سطح الأرض، ثم يرص التراب جيداً وتضاف كمية من السماد العضوي، كما يفضل إنشاء حاجز لحصر الماء حول الغرسة.

4 تسنيد الغرسة بواسطة وتد، وتربط بحبل ليف أو رافيا.

5 تروى الغرسة جيداً

أهمية الشجرة

1. تثبيت التربة ومنع انجرافها.
2. مكافحة ظاهرة التصحّر.
3. تنقية الجوّ وتلطيف المناخ.
4. التخفيف من حدّة الضجيج.
5. التخفيف من التلوّث (تستنشق الشجرة الواحدة 12 كلغ من ثاني أكسيد الكربون وتنتج كمية من الأكسجين تكفي لعائلة تتكون من أربعة أفراد لمدة عام).
6. تؤمن الغذاء وحطب الوقود والفحم ومواد البناء وأسمدة عضوية ومواد أولية لإنتاج الصمغ والزيوت والغلوكوز والسليلوز والحرير والمطاط والألياف والعديد من المنتجات الأخرى.
7. تشكّل الأشجار المأوى للحيوانات البرية والطيور والعديد من الحشرات.

خدمة الغراس بعد الزراعة

الريّ:

يتم ريّ الغراس في المناطق التي ينخفض فيها معدل الأمطار السنوية من 300 – 400 مم وبحسب ظروف التربة، مرتين أو ثلاث مرات خلال فصل الجفاف.

التعشيب:

تتم إزالة الأعشاب من حول الغراس لمنع التنافس على الماء، وذلك بعد شهرين من موعد الغرس تقريباً أي خلال فصل الربيع، كما يُفضّل التعشيب قبل موعد تشكّل بذور الأعشاب.

التقليم:

تقليم الأشجار هي عملية تهدف إلى تجديد الأشجار، التحكم في نموها، إزالة الأفرع الميتة، وتجهيز الشجر المثمر لموسم إثمار جديد.